النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

2025 – 09 – 20

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

١. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- حذر الرئيس الانتقالي "أحمد الشرع" من أن فشل مسار دمج قوات سوريا الديمقراطية قبل نهاية العام الجاري قد يدفع تركيا إلى تحرك عسكري، متهماً بعض الأجنحة داخل "قسد" وحزب العمال الكردستاني بعرقلة تنفيذ الاتفاقات القائمة، وقال "الشرع"، في تصريحات نقلتها صحيفة "مليت" التركية، إن مشاركته المرتقبة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة تمثل "سابقة تاريخية"، إذ ستكون المرة الأولى منذ ستة عقود التي يشارك فيها رئيس سوري في هذه الاجتماعات، واعتبر ذلك "منعطفاً جديداً" يعكس – بحسب تعبيره – انضمام سوريا إلى النظام الدولي بعد أن "لم تعد دولة مصدّرة للمخدرات أو اللاجئين أو الإرهاب"، مشيراً إلى أن ٩٠٪ من تجارة المخدرات توقفت وأن نحو مليون لاجئ سوري عادوا إلى بلادهم رغم عدم انطلاق عملية الإعمار بعد، وحول المفاوضات مع إسرائيل عقب الهجوم الأخير على قطر، قال "الشرع": "إذا كان السؤال هل أثق بإسرائيل؟ فالجواب: لا أثق بها"، معتبراً أن استهداف إسرائيل لمبنى الرئاسة ووزارة الدفاع "إعلان حرب"، لكنه شدد في الوقت ذاته على أن "التوصل إلى اتفاق أمني مع إسرائيل لا مفر منه"، بينما يبقى الالتزام الإسرائيلي موضع شك، وأوضح أن سوريا "تعرف كيف تحارب لكنها لم تعد تريد الحرب"، مؤكداً أن أحداث السويداء الأخيرة كانت "فخاً مدبراً" في وقت كانت المفاوضات على وشك الانتهاء، ورفض "الشرع" مطالب "قسد" المتعلقة باللامركزية، موضحاً أن القانون السوري رقم ١٠٧ يضمن أصلاً نسبة ٩٠٪ من اللامركزية الإدارية، واصفاً هذه المطالب بأنها "غطاء للنزعة الانفصالية". واستعاد لقاؤه الأول مع قائد "قسد" مظلوم عبدي قائلاً: "إذا جئت للمطالبة بحقوق الأكراد فلا داعي، فمبدئي أن الأكراد مواطنون سوريون متساوون، وأنا أحرص على

حقوقهم أكثر منك"، وأشار "الشرع" إلى أن اتفاق ١٠ آذار شكَّل للمرة الأولى مسارا مدعوماً من الولايات المتحدة وتركيا للحل، لكن بعض الأجنحة داخل "قسد" وحزب العمال الكردستاني عمدت إلى عرقلته، لافتاً إلى أن "قسد" تجاهلت دعوة عبد الله أوجلان لحل نفسها وأصبحت تشكل تهديداً للأمن القومي في تركيا والعراق. وألمح إلى أن صبر أنقرة قد ينفد مع نهاية العام إذا لم يتحقق الاندماج، مؤكداً أن تركيا امتنعت سابقاً عن شن عمليات عسكرية ضد "قسد" استجابة للجهود السورية.

- عقدت الأمانة العامة للشؤون السياسية برئاسة "محمد كحالة"، اجتماعاً تنسيقياً ضمّ مديري المديريات في المحافظات، إلى جانب مديري المديريات والمكاتب المركزية، بهدف تقييم المرحلة السابقة ومناقشة آليات التكامل المؤسسي للمرحلة المقبلة، واستعرض المشاركون في الاجتماع أبرز محطات العمل الماضية، بما فيها من تحديات تنظيمية وميدانية، حيث تم تحليل الأداء وفق مؤشرات واقعية، مع الوقوف على مكامن القوة ونقاط التحسين، كما ناقش المشاركون سبل تعزيز التنسيق بين المديريات في المحافظات والمكاتب المركزية، لضمان تكامل وظيفي ينعكس على كفاءة التنفيذ، ويؤسس لبيئة عمل أكثر انسجاماً واستجابة، وتضمن الاجتماع عرضاً للخطط المستقبلية، التي تركز على رفع سوية الأداء، وتطوير أدوات المتابعة، وتوسيع نطاق العمل المشترك، بما يواكب المتغيرات ويعزز الاستقرار الإداري.
- أصدرت اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب قراراً أوضحت بموجبه إجراءات تقديم الطعون الانتخابية، وأوضحت اللجنة في قناتها على تلغرام أن الطعن يقدم بملف منسق إلكترونياً إلى لجنة الطعون القضائية في المحافظة خلال المدة المحددة في القانون، ويُقدم من الطاعن شخصياً أو من وكيله القانوني بموجب وكالة خاصة.

- قال المتحدّث باسم اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب "نوار نجمة": آلية الطعون والمراقبة الشعبية هي السلاح الأخير أمام منع تسلل داعمي النظام البائد إلى الهيئات الناخبة، وأوضح أن اللجنة تقوم برصد كامل لكل مواقع التواصل الاجتماعي، وما ينشر عليها من وثائق وأدلة تشير إلى وجود أعضاء في الهيئة الناخبة من داعمي النظام البائد، ولكنها تدعو وتفضل أن يتوجه الأخوة المواطنون بشكل رسمي إلى مراكز لجان الطعون ويقدموا الوثائق والأدلة التي تثبت دعم بعض أعضاء الهيئات الناخبة للنظام البائد ليتم إسقاط عضويتهم مباشرة في حال قبول الطعون، وأضاف: تؤكد اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب التزامها الكامل بالشروط والمعايير التي وضعت في النظام الانتخابي المؤقت، وخاصة فيما يتعلق بداعمي النظام البائد، وأشار إلى أن آلية نشر الأسماء الأولية للهيئات الناخبة كان الهدف منها إطلاع المواطنين على هذه الأسماء، لكي يتسنى لهم تقديم الطعون في حال وجدوا أنّ بعض هذه الأسماء كانت معروفة بتأييدها للنظام البائد.

-

٢. على المستوى الدولي:

- قالت المبعوثة البريطانية الخاصة إلى سوريا "آن سنو" إن المملكة المتحدة كانت واضحة جداً في موقفها بأنه يجب على إسرائيل احترام سيادة سوريا ووحدة أراضيها، و أي نزاعات أو خلافات في المنطقة يجب معالجتها عبر الحوار الدبلوماسي، لدى المملكة المتحدة وسوريا مصالح مشتركة تتمثل في أن تكون سوريا مستقرة، حرة ومزدهرة، وهو ما يصب في مصلحة الشعب السوري والمنطقة، وأشارت إلى أن هناك تحديات هائلة بعد الحرب الطويلة، وبعد أكثر من ٥٠ عاماً من حكم عائلة "الأسد" المستبد، تشمل الجانب الأمني والاقتصاد المدمر، إضافة إلى التحدي المجتمعي المتمثل في إعادة لحمة البلاد وتحقيق العدالة الانتقالية، واعتبرت أن الوضع الإنساني في سوريا لا يزال مقلقاً بعد

حرب طويلة، والمملكة المتحدة تنفق هذا العام ما يصل إلى ٢٥٤٫٥ مليون جنيه إسترليني لدعم السوريين في الداخل والمنطقة، وأضافت: عملت المملكة المتحدة طويلاً خلال السنوات الماضية مع السوريين لدعم تحقيق العدالة الانتقالية التي هي جزء أساسي من أي عملية انتقالية مستدامة، وهي معقدة وصعبة وتأخذ وقتاً، وأشادت "سنو" بتشكيل "الهيئة الوطنية للمفقودين" و "الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية"، وأكدت أن بريطانيا مستعدة للعمل مع سوريا لدعمها في هذا الجانب.

- رحب الاتحاد الأوروبي بالإعلان عن اعتماد خارطة طريق لمعالجة الأزمة في محافظة السويداء، باعتبارها خطوة للتوصل إلى حل مستدام يحافظ على أمن سوريا واستقلالها وسيادتها وسلامة أراضيها، وقالت المتحدثة الرئيسية للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد "أنيتا هيبر": "نحن نشجع التنفيذ السريع للاتفاق واستمرار الحوار بين جميع الأطراف، بهدف التوصل إلى حل مستدام يحمي جميع السوريين دون تمييز ويحافظ على أمن سوريا واستقلالها وسيادتها وسلامة أراضيها"، وأضافت "هيبر": "يواصل الاتحاد الأوروبي دعوته السلطات الانتقالية إلى ضمان انتقال سياسي شامل يلبي تطلعات جميع السوريين".
- أعلن مسؤولون في وزارة الأمن الداخلي الأميركية أن إدارة الرئيس "دونالد ترامب" قررت إنهاء برنامج "الحماية المؤقتة" الممنوح لآلاف المهاجرين السوريين في الولايات المتحدة، في خطوة وصفت بأنها الأشد تأثيراً على أوضاع الجالية السورية منذ إطلاق البرنامج عام ٢٠١٢.
- قال السفير الإيطالي في سوريا "ستيفانو رافانيان": كنت في مطار دمشق مع ممثل من وزارة الصحة السورية لاستلام معدات طبية تبرعت بها إيطاليا، الأدوات متطورة تقنيا من أجل تحسين القدرات التشخيصية والعلاجية كدعم عملي لتعزيز النظام الصحي السوري.

٣. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- رفع وزير الخارجية "أسعد الشيباني" علم الجمهورية العربية السورية في مقر سفارة سوريا في واشنطن، وقال "الشيباني": متفائلون برفع كامل العقوبات عن سوريا بما فيها قانون "قيصر"، أي اتفاق مع إسرائيل سيكون هدفه مصلحة الشعب السوري ووقف الاعتداءات الإسرائيلية على سوريا.
- التقى وزير الخارجية "أسعد الشيباني" في واشنطن، نائب وزير الخارجية الأمريكي "كريستوفر لاندوا"، وبحث معه العلاقات السورية الأمريكية وآفاق تطويرها.
- شارك وفد سوريا برئاسة مدير إدارة أوروبا في وزارة الخارجية "محمد براء شكري"، في اجتماعات كبار المسؤولين للدول الأعضاء في "الاتحاد من أجل المتوسط"، التي انعقدت في مقر الاتحاد بمدينة برشلونة، ضمن التحضيرات للاجتماع الوزاري المرتقب نهاية تشرين الثاني المقبل بمناسبة الذكرى الثلاثين لإطلاق عملية برشلونة، وأكد "شكري" خلال جلسة الحوار السياسي، أن سوريا بعد انتصار ثورة شعبها تتطلع إلى التنمية والسلام، محذراً من استمرار بعض الأطراف في انتهاك السيادة السورية وتجاهل القرارات الدولية، داعياً إلى التعاون الإقليمي بروح القانون الدولي.
- بحث وزير النقل "يعرب بدر" مع وفد من اتحاد شركات الشحن التركي (UND) آليات تعزيز التعاون في مجال النقل البري، وتسهيل حركة العبور المتبادل للشاحنات بين سوريا وتركيا.
- وقّع مدير عام المؤسسة السورية للبريد "عماد الدين حمد" مذكرة تفاهم مع مدير عام مجموعة بريد المغرب "أحمد أمين التويمي"، وذلك على هامش المؤتمر البريدي العالمي الثامن والعشرين المنعقد في الإمارات، تهدف إلى تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين الجانبين.

٤. **على مستوى التحركات الحكومية:**

- أكد وزير الاقتصاد والصناعة "نضال الشعار" أنّ مستقبل سوريا الاقتصادي بات مرتبطاً بشكل مباشر بانتخابات مجلس الشعب المقبلة وما ستفرزه من تشريعات قادرة على دعم مسار التنمية وبناء اقتصاد قوي ومستدام، وقدّم الوزير "الشعار" إحاطة شاملة حول الواقع الاقتصادي في سوريا الجديدة، مشيراً إلى أنّ الانتخابات المقبلة تمثل منعطفاً حاسماً في تاريخ البلاد، إذ سيُلقى على عاتق البرلمان الجديد مسؤولية سن وتعديل القوانين التي ستقود عجلة التطوير والنهوض الاقتصادي، واعتبر "الشعار" أنَّ هذه التجربة تعد سابقة نوعية، موضحا أنّ سوريا لم تشهد منذ أكثر من ستين عاماً انتخابات مجلس شعب بهذا القدر من الديمقراطية والفاعلية، ما يمنحها وزناً خاصاً في رسم السياسات الوطنية المقبلة، وتناول الوزير في حديثه التحديات الداخلية الضخمة، مبرزاً أنّ البلاد تعرضت لدمار واسع في البنى التحتية والمرافق الحيوية وصلت نسبته إلى ما بين ٦٠ و٧٠ بالمئة في معظم المناطق السورية، مؤكداً أنَّ هذا الحجم الهائل من الدمار يتطلب جهودا غير مسبوقة في عملية إعادة الإعمار، لا تقتصر على إصلاح ما تهدّم بل تمتد لبناء دولة جديدة بأسس عصرية ومؤسسات قوية تتوافق مع تطلعات الشعب السوري، وشدد "الشعار" على أهمية زيادة الإنتاج باعتباره "الحل الأوحد" لكل المشاكل الاقتصادية وضمانة استقرار العملة الوطنية، موضحاً أنّ قيمة العملة وقوتها مرآة للاقتصاد.
- أجرت وزارة التربية والتعليم في مختلف المحافظات السورية الاختبار الكتابي لمسابقة انتقاء مشرفين "تربويين _ اختصاصيين _ إداريين _ إرشاد نفسي أو اجتماعي _تربية خاصة" من داخل الملاك للعمل ضمن مديرياتها والمجمعات التربوية.
- سمحت وزارة التربية والتعليم السورية بإعادة افتتاح المؤسسات التعليمية الخاصة المغلقة أو الملغى ترخيصها منذ عام ٢٠١١ بسبب الظروف الأمنية أو لعدم تقديم طلب إيقاف أصولي.

- أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أنه يمكن للطلاب السوريين التقدم للحصول على منح دراسية في مؤسسات التعليم البرازيلية ((IESالمرحلة الدراسات العليا "ماجستير أو دكتوراه" للعام الدراسي ٢٠٢٦.
- أكد وزير الأشغال العامة والإسكان "مصطفى عبد الرزاق" أن الوزارة تعمل على تنفيذ خطط متكاملة لإعادة الإعمار في سوريا، من خلال التركيز على التخطيط العمراني السليم، وتأمين السكن كحق أساسي لكل مواطن، وتعزيز الاستثمار العقاري باعتباره رافعة مهمة لعودة الحياة والإنتاج.
- اطلع وزير الأوقاف "محمد أبو الخير شكري" على واقع العمل الديني والتربوي في منطقة عفرين بريف حلب، ودور المؤسسات الشرعية في ترسيخ القيم الإسلامية المعتدلة، والتقى الوجهاء والمشايخ، بحضور مدير المنطقة "مسعود بطال".
- كرمت مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل في إدلب وبحضور الوزيرة "هند قبوات" ١٥٠ منظمة إنسانية تقديراً لعطائها وجهودها في خدمة المدنيين خلال سنوات الثورة.
- أعلن رئيس الهيئة العامة للطيران المدني السوري "عمر الحصري" أن الهيئة تسلمت أولى شحنات الأجهزة والمعدات الملاحية المقدمة من تركيا، في إطار دعمها لتعزيز سلامة النقل الجوي في سوريا.
- بدأت منظمة "يداً بيد" بالتعاون مع مديرية صحة إدلب أعمال مشروع ترميم وإعادة تأهيل مشفى "معرة النعمان الوطني"، وهو المشفى المركزي الوحيد في ريف إدلب الجنوبي.

▪ ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

١. ملف التوغل الإسرائيلي:

- سقطت قذيفة في الجهة الغربية من بلدة "كودنة" بريف القنيطرة الجنوبي، دون تسجيل أضرار، ومصدرها القاعدة الإسرائيلية في تل "الأحمر الغربي".
- توغّلت قوّة عسكرية تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي في قريتي "عابدين" و"كويا" بمنطقة "حوض اليرموك" في ريف درعا الغربي، مستخدمةً سبع سيارات عسكرية، قبل أن تنسحب بعد وقت قصير دون تسجيل مواجهات أو اشتباكات، وفي تحرِّك مواز، دخلت قوة مماثلة بلدة "كودنه" في ريف القنيطرة، حيث أقدمت على اعتقال راعي الأغنام "برهان جروان الصالح"، والذي أطلقت سراحه بعد عدة ساعات، دون معرفة أسباب الاعتقال.

٢. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- نظم مركز الحوار والسلم الأهلي لقاءً حوارياً في "إنخل" بريف درعا، ضمّ نخبة من وجهاء عشائر حوران والجولان، إلى جانب شخصيات اجتماعية وثقافية من المنطقة لمناقشة سُبل تعزيز الثقة وروح الانتماء بين جميع مكوّنات الشعب، وتكريس السلم الأهلي كخيار استراتيجي.

٣. **ملف الدروز (السويداء):**

- خرجت مظاهرات في وسط مدينة السويداء وبلدة "القريا" للمطالبة بـ "حق تقرير المصير"، وسط رفع أعلام إسرائيلية وأمريكية.

٤. **ملف العلويين (الساحل السوري):**

- ألقى الأمن الداخلي في محافظة اللاذقية القبض على المجرم النقيب "منذر عباس ناصر"، أحد قياديي ميليشيا الدفاع الوطني التابعة للنظام البائد، وقال قائد الأمن الداخلي في محافظة اللاذقية العميد "عبد العزيز هلال الأحمد": "نفّذت وحدات الأمن الداخلي في اللاذقية بالتعاون مع فرع مكافحة الإرهاب في المحافظة عملية أمنية نوعية، أسفرت عن إلقاء القبض على المجرم النقيب منذر عباس ناصر، المنحدر من مدينة بانياس بريف طرطوس"، وأضاف: "إن التحقيقات أظهرت أنَّ المجرم كان قائدا في ميليشيا الدفاع الوطني، مقرباً من

المجرمين بشار طلال الأسد ووسيم الأسد، وشارك في ارتكاب مجازر عديدة بحق المدنيين العزَّل في عدة محافظات أثناء الثورة السورية، وكان مرتبطا بتواصل مباشر مع قيادات مسلّحة خارج البلاد".

- أعلن مصدر أمني أنه بناءً على معلومات حول مجموعة مسلحة تمارس السلب تحت تهديد السلاح في منطقة "دريكيش" بريف طرطوس نُفّذ كمين محكم أسفر عن تحييد أحد المسلحين بعد تبادل إطلاق نار فيما لاذ الآخرون بالفرار، وكشفت التحريات انتماءهم لفلول النظام البائد وتُتابع الجهات المختصة ملاحقتهم.

٥. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- قتل عنصر من "قسد" وأصيب آخرون، جراء استهدافهم بأسلحة رشاشة من قبل مجهولين في بلدة "محيميدة" غربي دير الزور.
- قتل الشاب "يوسف عناد الحمد" متأثرا بإصابته بعد استهدافه بالرصاص، من قبل مجهولين، ليلة أمس، في بلدة "الباغوز" شرق دير الزور.
- أصيب عدد من عناصر "قسد" جراء استهداف مجهولون نقطة عسكرية لهم بقذيفة "آر بي جي"، بين بلدتي "البحرة" و "غرانيج" شرقي دير الزور.
- أصيب شخصان برصاص عناصر دورية لـ "قسد" كانت تطاردهما على دراجتهما النارية في منطقة "الحاوي" ببلدة "الجرذي" شرقي دير الزور، لتعتقلهما بعد إصابتهما وتقتادهما إلى مكان مجهول.
- أجرت قوات التحالف الدولي تدريبات بالذخيرة الحية في قاعدة "الشدادي" جنوب الحسكة.

٦. **ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:**

- سُمعت أصوات إطلاق رصاص كثيف وعدة انفجارات في عدة أحياء من مدينة دير الزور، تبين أنها ناتجة عن تدريبات في معسكر "الطلائع".

٧. **ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**

- تعرضت دورية تابعة لقوى الأمن الداخلي لإطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين أثناء تنفيذها جولة في محيط منطقة تل "الشور" على أطراف مدينة حمص، وأسفر الهجوم عن مقتل عنصر من قوى الأمن الداخلي وإصابة اثنين آخرين بجروح متفاوتة، وبعد المتابعة تمكنت الجهات الأمنية من إلقاء القبض على أفراد العصابة المؤلفة من شخصين وبعد التحقيق تبين أنهما متورطان بأعمال تشليح وسلب.
- أقدمت قيادة قوات الأمن الداخلي في مدينة دير الزور على فصل أحد عناصرها "محمد خالد العلاوي" قبل أن تعتقله، وذلك بسبب عمله السابق مع ميليشيات نظام "الأسد" في المدينة، وقالت قيادة الأمن الداخلي بدير الزور: لن نتهاون في اتخاذ الإجراءات القانونية بحق أيّ من عناصرنا الذين ثبت تورطهم في حادثة إطلاق النار خلال حفل الزفاف الذي جرى مساء يوم الخميس في أحد أحياء مدينة "الميادين".
- أكدت الهيئة الوطنية للمفقودين أنها باشرت بالتنسيق مع فرق الدفاع المدني وبحضور ممثلين عن النيابة العامة عملية انتشال الرفات وتوثيقها من المقبرة الجماعية في منطقة "البحيرة" بـ "العتيبة" بريف دمشق، بما يكفل صون كرامة الضحايا وحفظ الأدلة، تمهيداً للتعرف على هوياتهم ومساندة ذويهم في مسار العدالة والإنصاف.
- أصيب "أحمد عبد الجبار خرابة" صاحب معرض سيارات، جراء استهدافه من قبل مسلحين مجهولين يستقلون دراجة نارية أمام محله قرب دوار الكرة الأرضية في حي "الجورة" بمدينة دير الزور، حيث جرى نقله إلى المشفى الوطني.

٨. ملف داعش والتنظيمات الجهادية:

- نفذ التحالف الدولي عملية إنزال تزامنت مع استنفار أمني كبير لقوى الأمن الداخلي، في قرية "الجريجسة" بريف حماة الجنوبي، واستمرت العملية نحو نصف ساعة، وأسفرت عن مقتل أحد المستهدفين، وأعلن جهاز مكافحة الإرهاب

العراقي ((ICTSعن نجاح العملية وأنها أسفرت عن مقتل "عمر عبد القادر بسام فطراوي"، المكنى بـ"عبد الرحمن الحلبي"، وقال إنه أحد أبرز قيادات تنظيم "داعش" لافتاً إلى أن العملية جاءت بالتنسيق المباشر مع قوات التحالف الدولي داخل الأراضي السورية، وقالت القيادة المركزية في بيان: "نفذت قوات القيادة المركزية الأمريكية غارة في سوريا أسفرت عن مقتل مسؤول بارز في تنظيم داعش كان يشكل تهديداً مباشراً للأراضي الأمريكية"، وأوضحت أن مقتل "عبد القادر" يعطل قدرة التنظيم على التخطيط وتنفيذ هجمات مستقبلية تهدد الأمريكيين وشركاءهم، وأكد قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال "براد كوبر" أن الولايات المتحدة "لن تتهاون في ملاحقة الإرهابيين الذين يسعون لمهاجمة الولايات المتحدة أو قواتها أو حلفائها وشركائها في الخارج"، مشيداً بجهود المقاتلين وكل من دعمهم خلال هذه المهمة.

- **ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة**:

تظهر الوقائع الواردة في التقرير رقماً مكرَّرا من المتغيرات المتزامنة التي تجعل المشهد السوري رهين إدارة توازن دقيق بين مؤشرات سياسية داخلية، ضغوط إقليمية، وتحديات أمنية متفرقة. سياسياً، إعلان الرئيس الانتقالي أو تحذيره من نفاد صبر تركيا في حال فشل «دمج» قسد قبل نهاية العام يُعيد الملف الكردي إلى واجهة المخاطر الاستراتيجية: كلامه يكشف عن محاولة لسحب الملف نحو تسوية برعاية إقليمية ودولية تقصر من مساحة الفعل العسكري وليس بقطعها، ويعكس رغبة انتقالية في الاحتفاظ بوحدة الدولة وصياغة سردية وطنية تُبقي مطالب اللامركزية داخل الإطار الدستوري، بينما يستثمر الطرفان (الانتقالي وتركيا) إيقاعاً زمنياً يضغط على قسد. الموقف التركي المشفّر بتهديد محتمل يرفع من منسوب المخاطرة في الشمال والشرق، ويجعل أي إخفاق في مسار الدمج مدخلاً لتصعيد عسكري غير مرغوب به لكنه محتمل. في الوقت نفسه، محاولة الرئيس تسويق حضوره الدولي (المشاركة المرتقبة في الجمعية العامة للأمم المتحدة) واستثماره كدليل على «عودة سوريا إلى النظام الدولي» هي

مناورة شرعية لإضفاء شرعية خارجية لكنها ستصطدم بواقع عقوبات وسياسات رفض من دول ليست مستعدة لرفع كامل للعقوبات قبل ضمانات سياسية وقانونية ملحوظة.

على الصعيد الأمني الميداني، تستمر الهشاشة بظهور مشاهد متباينة: عمليات إسرائيلية محدودة في القنيطرة ودرعا وتوغلات وجمع معلومات تُمثل استمرارية لخطّ الضغط الإسرائيلي الذي يرى في المؤسسات السورية أو في تحركات معينة خطراً؛ هذا يضع دمشق أمام معضلة: كيف تردع دون الدخول في مواجهة شاملة قد تهدد إعادة الإعمار والفتوحة الدبلوماسية؟ كما أن النشاط المسلح والاغتيالات والاشتباكات المتفرقة في دير الزور والحسكة وتدريبات التحالف الدولي تبيّن أن الاستقرار في الشرق هشّ وأن خلايا تنظيمات متطرفة لا تزال قادرة على ضرب عناصر قسد أو المدنيين، بينما عمليات إنزال وتحركات استخباراتية دولية تؤكد بقاء سوريا مسرحاً لموازين قوى خارجية. داخلياً، قضايا الأمن العام وارتفاع حالات السلب والاشتباكات المحلية وفضح عناصر عملت مع النظام السابق تُظهر مساراً مستمراً لزعامات محلية وانتقامية تحتاج لآليات قضائية واضحة وإصلاح أجهزة إنفاذ القانون، وإلا فإن نزعة الانتقام والهويات الفرعية ستستمر في إضعاف الشرعية الجديدة.

الملف الاجتماعي والإنساني يتدهور ببطء رغم إشارات إلى عودات لاجئين وتبرعات ومشروعات لإعادة تأهيل مستشفيات ومعدات طبية؛ إعلان بريطانيا عن دعم للعدالة الانتقالية والهيئات الوطنية للمفقودين يفتح نافذة مهمة لإجراءات بناء الثقة، لكن قرار إنهاء «الحماية المؤقتة» في الولايات المتحدة سيخلق ضغطاً إضافياً على أسواق العمل في الداخل وعلى موارد الأسر العائدة وربما يزيد من تدفقات هجرة جديدة أو انعكاسات اجتماعية على عودة المهجرين. انتخابياً، تحركات اللجنة العليا والآليات القضائية للطعون تُشير إلى محاولات ضبط العملية عبر آليات إجرائية، لكن نجاحها يعتمد على شفافية تطبيقها وقدرة الدولة الانتقالية على إقناع فئات المجتمع بأنها ليست مجرد استبدال للنخب بل مدخل لإصلاح حقيقي.

اقتصادياً، تصريحات وزير الاقتصاد ومسؤولين آخرين تؤكد واقعية صعبة: نسبة دمار ٦٠–٧٠٪ تعني أن خيار «الإنتاج كحلّ» يحتاج لتمويل ضخم، استقرار قانوني واضح، وضمانات خارجية للاستثمار. أي اتفاق أمني مع إسرائيل أو تقارب دولي مشروط برفع العقوبات سيكون ذا أثر إيجابي، لكن لا مفرّ من أن يتحوّل ملف إعادة الإعمار إلى ساحة تنافس نفوذ إقليمي ودولي ما لم تُصاغ قواعد شفافة لإشراك القطاع الخاص المحلي والإقليمي.

السيناريوهات الأكثر احتمالاً هي ثلاثة متوازنة: الأول (المرجّح) هو استمرار حالة الهشاشة المنضبطة حيث تسير العملية السياسية ببطء مع ضغط خارجي لمنع مواجهة كبرى، ما يؤدي لاستقرار نسبي يسمح بالإجراءات الاقتصادية المحدودة وإعادة ترميم مؤسساتية جزئية؛ الثاني (التصعيد الإقليمي) يحدث إذا فشل مسار دمج قسد وقررت تركيا تحركاً عسكرياً محدوداً أو استؤنفت الغارات الإسرائيلية بشكل أوسع، ما قد يعيد المشهد إلى فتائل مواجهة وتراجع فوري للفرص الاقتصادية والدبلوماسية؛ الثالث (التقارب المدعوم دولياً) يُصاغ عبر حزمة تبادلية: تقدم واضح في آليات العدالة الانتقالية، خطوات عملية لدمج قوات محلية بإشراف دولي، وضمانات سياسية تُقنع دولاً غربية بتخفيف عقوبات تدريجياً مقابل جداول تنفيذ شفافة، وهو السيناريو الأقل احتمالاً لكنه الأعلى مردوداً في حال تناغم المصالح الإقليمية والدولية.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.